ولهذا يجوز جعل اللفظ الواحد بالنسبة الى المعنى الواحد استعارة ومجازا مرسلا باعتبارين لاكن بعض الاحتمالات ارجح من بعض بحسب تفاوت العلاقات في القوة او كثرة الاستعمال والا عتبار فترجح علاقة المشابهة على غيرها والمشابهة الحقيقية على التنزيلية المبنية على التضاد والسببية والملزومية والكلية والحالية

جواب اذا قوله وهذا اي الذي قدمناه من جريان الاحتمالات اذا لم يعلم ملحوظ المتكلم قوله اللفظ الواحد اي كمشفر قوله بالنسبة صلة جعل قوله الى المعنى الواحد اي كشفة الانسان صلة النسبة قوله استعارة ومجازا مرسلا مفعول جعل الثاني المضاف لمفعوله الاول قوله باعتبارين هما المشابهة وغيرها صلة جعل وباقي سببية قوله لاكن بعض الاحتمالات ارجح اي استدراك لرفع ما يوهمه جزء الاحتمالات ويجوز جعله من تتمة ما قبله قوله بحسب اي بقدر متعلق بارجح قوله تفاوت العلاقات من اضافة المصدر لفاعله اي زيادة بعضها على بعض في القوة اي قوله والا عتبار لازم لما قبله قوله فترجح علاقة المشابهة اي تفصيل لاجمال قوله بعض الاحتمالات ارجح من بعض قوله على التنزيلية المبنية على التضاد فاذا قال رايت اسدا في الحمام ولم يعلم مراده رجلا شجاعا سببها بالاسد في الجراءة او جبانا ونزل التضاد الذي بينه وبين الاسد منزلة المناسبة والادراج تمليحا حمل على الاول وبنى على التنزيل تشبيهه به واستعارة اسمه له بعد تناسيه والادراج تمليحا حمل على الاول لان المشابهة الحقيقية اقوى من التنزيلية قوله والسببية اي كون المعنى المنقول عنه سببا عطف على المشابهة قوله والملزومية اي كونه ملزوما قوله والكلية اي كونه

والحالية واعتبار ما يكون كان على مقابلاتها لاستلزام وجودها

اي كونه كلا قوله والحالية بالتثقيل اي كونه حالا في غيره قوله ما كان اي الوصف الذي كان ثابتا للذات والماضي وزال عنها قوله مقابلاتها بفتح الباء وكسرها جمع مقابل متعلق بترجح فمقابل السببية المسببية والملزومية اللازمية والكلية الجزئية والحالية المحلية واعتبار ما كان اعتبار ما يئول اليه فاذا قال عاينت عيشا حيث لا مطر ولم يعلم مراده اتبنات لعلاقة السببية او السحاب لملاحظة المسببية حمل على الاول واذا قال رايته كالبا حيث لا كاتب ولم يعلم مراده متحركا الاصابع لملاحظة الملزومية او انسانا لملاحظة اللازمية ترجح الاول واذا قال من يتكلم على قانون اللغة تارة والشرع تارة الصلاة مطلوبة ولم يدر مراد عما وضع الشرع واراد الدعاء لعلاقة الكلية او وضع اللغة واراد ذات الاركان لعلاقة الجزئية ترجح الاول واذا قال اشتريت مصباحا ولم يدر مراده بيتا لعلاقة الحالية او زيتا لعلاقة المحلية حمل على الاول واذا قال رايت سيريا ولم يدر مراده اجزاءه بعد التركيب والحل باعتبار ما كان او باعتبار ما يكون حمل على الاول ولا بد من قرينة مانعة من ارادة الحقيقي كما اشرت اليه وهذه الامثلة لمجرد التقريب والتدريب قوله لاستلزام وجودها اي السببية وما عطف عليها وكل من المصدرين مضاف لفاعله علة لقوله ترجح السببية

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)